

Distr.: General
5 February 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة السابعة عشرة
نيويورك، ١٦-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٨
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*
متابعة توصيات المنتدى الدائم

تجميع للمعلومات الواردة من منظمات الشعوب الأصلية

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

تقدم هذه المذكرة تجميعاً للردود الواردة من منظمات الشعوب الأصلية على استبيان بشأن الإجراءات المتخذة أو المزمع اتخاذها فيما يتعلق بتوصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وكذلك بتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويتاح الاستبيان والردود الكاملة على الموقع الشبكي المخصص للدورة السابعة عشرة للمنتدى الدائم (<https://www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/unpfii-sessions-2/17-2.html>).



أولا - مقدمة

١ - تستند هذه المذكرة إلى المعلومات الواردة من منظمات للشعوب الأصلية بشأن توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية^(١). ويرحب المنتدى الدائم بمشاركة الشعوب الأصلية في دوراته ويشيد بالمنظمات التي قدمت تقارير ويشكرها على ذلك. وهو يحث منظمات الشعوب الأصلية على مواصلة تقديم المعلومات عن أنشطتها.

٢ - وقد دعيت الشعوب الأصلية إلى تقديم معلومات عن عمل منظماتها فيما يتعلق بتوصيات المنتدى الدائم، وعن تنفيذ الأهداف والغايات المتعلقة بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

ثانيا - الردود الواردة من منظمات الشعوب الأصلية

ألف - توصيات المنتدى الدائم

٣ - منظمة "أصدقاء أفريقيا الناطقة بالفرنسية - بنن" هي منظمة غير حكومية تروج لحق الشعوب الأصلية في الحكم الذاتي والإدارة المستدامة لأراضيها. وتعترف حكومة بنن بحقوق الشعوب الأصلية في امتلاك أراضيها وأقاليمها ومواردها واستخدامها والسيطرة عليها. وتعتقد منظمة أصدقاء أفريقيا الناطقة بالفرنسية - بنن أن المرسوم المشترك بين الوزارات رقم ٠١٢١ يساعد في حل المشاكل المتعلقة بالملكية والسيطرة على الموارد الطبيعية في بنن. وتؤيد المنظمة مبادرة تهدف إلى تحديد المواقع والأراضي التي تستوفي معايير المحميات التابعة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وتشارك في مشروع يرمي إلى تعزيز الإدارة المستدامة لتلك المحميات، وهو ما يستلزم الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة للشعوب الأصلية.

٤ - و"الائتلاف المناهض للاستيلاء على الأراضي" هو منظمة غير ساعية إلى الربح يقع مقرها في الفلبين. وهو عضو في اتحاد الرابطة العالمية للمناطق والأقاليم المحمية التابعة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وتتمثل مهمة التحالف في حماية الأراضي والغابات والموارد الطبيعية لشعوب بالاوان وتعبانوا واباتاك الأصلية في مقاطعة بالاوان. ويوفر قانون حقوق الشعوب الأصلية لعام ١٩٩٧ (القانون الجمهوري رقم ٨٣٧١) إطاراً قانونياً لحماية الشعوب الأصلية والجماعات الثقافية في الفلبين والاعتراف فيها. والتحالف مسؤول أمام اللجنة الوطنية المعنية بالشعوب الأصلية، وهي الوكالة الحكومية المسؤولة عن تنفيذ القانون المذكور. بيد أن اللجنة لا تزال بطيئة في استجابتها للطلبات التي تقدمها الشعوب الأصلية لحماية حقوقها في الأراضي والاعتراف بها.

٥ - ويشارك الائتلاف المناهض للاستيلاء على الأراضي في مختلف العمليات الرامية إلى تعليم حدود أراضي الشعوب الأصلية المتوارثة عن الأجداد والاعتراف بها بموجب الإطار القانوني لقانون حقوق الشعوب الأصلية. وعن طريق الدعوة إلى تنفيذ القانون، يسعى التحالف أيضاً إلى إجبار الشركات والمؤسسات على اتباع إجراءات الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، على النحو المبين في القانون. ويفيد

(١) أعدت أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية استبياناً وأرسلته إلى أكثر من ٣٠٠ من منظمات وشبكات الشعوب الأصلية، اعتماداً على مشاركتها السابقة في دورات المنتدى. وورد ما مجموعه سبعة ردود من منظمات في أستراليا، وبنن، وغينيا الاستوائية، والفلبين، والمغرب، والولايات المتحدة الأمريكية.

التحالف بأن جميع الشركات، وخاصة الشركات الزراعية الكبرى، لا تزال تحمل تلك الإجراءات وتنتهكها. ويقدم التحالف تقارير عن انتهاكات لإجراءات الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة مباشرة إلى المكتب المركزي والمكاتب الإقليمية للجنة الوطنية المعنية بالشعوب الأصلية ويطلب إليها اتخاذ إجراءات. ويتخذ التحالف أيضا خطوات لحماية أراضي قبائل بالاوان المتوارثة عن الأجداد في مقاطعة ريزال، عندما لا تُتبع إجراءات الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة. ويشير الائتلاف في تقريره إلى أنه ليس ثمة شركة أو مؤسسة في بالاوان تطبق أفضل الممارسات فيما يتعلق بحل المشاكل المتعلقة بملكية الموارد الطبيعية والسيطرة عليها.

٦ - ومنظمة "شعب بوبي الأصلي في جزيرة بيوكو" (El Pueblo Indígena Bubi de la Isla de Bioko) هي منظمة تسعى إلى تعزيز حقوق شعب بوبي، وفقا لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وتفيد المنظمة بأنه لا توجد أي قوانين أو سياسات أو تدابير إدارية في غينيا الاستوائية تعترف بحقوق الشعوب الأصلية. وما برح هناك العديد من عمليات النزع الجبري لملكية أراض تابعة لشعب بوبي. وتستشهد المنظمة بالاتفاق المبرم بين الدانمرك وغرينلاند باعتباره مثالا جيدا يتخذى به في حل المشاكل المتعلقة بملكية الموارد الطبيعية والسيطرة عليها.

٧ - وتتكون منظمة "أمة هاواي" من شعب كاناكا ماولي، وهو الشعب الأصلي في هاواي. وفي قانون لجنة منازل أهل هاواي لعام ١٩٢٠ وقانون ولاية هاواي وقواعدها الإدارية وسوابقها القضائية، التي تعترف بالحقوق التقليدية والعرفية لأهل هاواي، يُعطى شعب كاناكا ماولي إمكانية الحصول على قدر معين من الإسكان الميسور التكلفة والتمويل الحكومي، بالإضافة إلى توفير الحماية لبعض الحقوق الثقافية. غير أن المنظمة تفيد بأن هذه القوانين تحقق إلى حد كبير في الاعتراف بالحقوق الجماعية لذلك الشعب في السيطرة على الأراضي والأقاليم والموارد.

٨ - و "مجلس أراضي السكان الأصليين في نيو ساوث ويلز" هو الهيئة الرئيسية التي تمثل الشعوب الأصلية في ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية. وهو يضم أكثر من ٢٣ ٠٠٠ عضو مما يجعله أكبر منظمة تتكون عضويتها من أفراد الشعوب الأصلية في أستراليا. والمجلس هو هيئة قانونية ممولة ذاتيا بموجب قانون حقوق السكان الأصليين في الأراضي لعام ١٩٨٣، يتمثل هدفها التشريعي في تحسين وحماية وتعزيز المصالح الفضلى لجميع الشعوب الأصلية في نيو ساوث ويلز. ووفقا للمجلس، يمثل قانون حقوق السكان الأصليين في الأراضي التشريعي الرئيسي الذي يتيح للشعوب الأصلية استخدام الأراضي والأقاليم والموارد والسيطرة عليها وإدارتها. وهناك سبيلان أساسيان ييسر فيهما القانون حقوق الشعوب الأصلية: يتمثل الأول في المطالبات المتعلقة بالأراضي؛ والثاني في استخدام اتفاقات أراضي السكان الأصليين.

٩ - ومنظمة تاماينوت هي منظمة غير حكومية تمثل شعوب الأمازيغ في المغرب. وتسعى المنظمة إلى حماية الحقوق اللغوية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية لتلك الشعوب، وكفالة حصولها على الأرض وعلى نصيب من المنافع والحقوق المتعلقة بها. وتفيد المنظمة بأن الخطة الحكومية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ تهدف إلى تخصيص أكثر من ١٥ مليون هكتار من الأراضي التي تطالب بها شعوب الأمازيغ لصالح الدولة. وبالإضافة إلى ذلك، يجري استغلال الموارد العائدة للأمازيغ من خلال أنشطة من قبيل صيد الأسماك والتعدين.

١٠ - و "فريق البحث والعمل من أجل الرفاه في بنن" هو منظمة غير حكومية تسعى إلى الإسهام في تحديد وحفظ النظم الإيكولوجية الطبيعية وفي التنمية المستدامة. وتفيد المنظمة بأنها تساعد المجتمعات المحلية في عملية ضمان الاعتراف بمناطق وأقاليم تراث الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

باء - إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

١١ - يدّعي مجلس أراضي السكان الأصليين في نيو ساوث ويلز أن قانون حقوق السكان الأصليين في الأراضي لعام ١٩٨٣ يشكل مثالا للممارسة الجيدة في مجال حل المشاكل المتعلقة بملكية الموارد الطبيعية والسيطرة عليها بين الدول والشعوب الأصلية. ويفيد المجلس بأن التطبيق العملي للقانون يتواءم مع الحقوق الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، دعا المجلس برلمان نيو ساوث ويلز إلى الإسراع بتوقيع معاهدة بين الحكومة و "الأمم الأولى في نيو ساوث ويلز".

جيم - المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية

١٢ - يفيد الائتلاف المناهض للاستيلاء على الأراضي بأنه بالرغم من عدم وجود خطة عمل أو استراتيجية وطنية بشأن الشعوب الأصلية، تعكف المنظمات الوطنية والمحلية على الاضطلاع بمبادرات في مختلف المقاطعات لتمكين المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية وتعزيزها.

١٣ - ويفيد مجلس أراضي السكان الأصليين في نيو ساوث ويلز بأن حكومة أستراليا لم تضع خطة عمل أو استراتيجية وطنية شاملة بشأن الشعوب الأصلية. ويقر المجلس بالحاجة إلى رصد وتنفيذ المشاريع والأنشطة المحلية والقيام بحملة توعية عامة لتقييم التقدم المحرز في مجال تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

دال - خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

١٤ - تفيد منظمات الشعوب الأصلية التي ردت على الاستبيان بأنها لم تشارك في تنفيذ أو استعراض أو متابعة خطة عام ٢٠٣٠. وتفيد منظمة شعب بوبي الأصلي في جزيرة بيوكو أنها تسعى إلى إعلام الناس بخطة عام ٢٠٣٠.